Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا ، فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ، ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون [1] .

وروى عن محمد بن ارومة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير ان ابا عبدالله الصادق (ع) قال في تفسير قوله تعالى : « وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد » ان الذين هدوا الى الطيب من القول والى صراط الحميد ، هم الذين هدوا الى امير المؤمنين (ع) ، وان المراد من قوله تعالى : « حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم » انه حبب اليكم امير المؤمنين ، وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان، الاول والثاني والثالث [2] الى غير ذلك من المرويات التي دونها في المجلد الاول من الكافي في هذا الباب من كتاب الحجة .

وبعد التتبع والدراسة الواعية يطمئن الباحث الى ان اكثر تلك الاحاديث لا ينسجم مع واقع اهل البيت (ع) بالاضافة الى انها غير جامعة لشروط الاعتماد على الرواية ، لان رواة هذا النوع اكثرهم من الغلاة المعروفين بالكذب والانحراف كما اثبتنا ذلك في الفصل الذي عرضنا فيه تلك النماذج من رجال الجامعين .

---

(١) وقد ذكرنا لمحة عن تاريخ العليين علي بن اسباط ، وعلي بن ابي حمزة لذا فان هذه الرواية وامثالها لا يقرها علماء الشيعة ، ولا تعبر عن رايهم في مختلف العصور .

(٢) ان ابطال هذه الرواية ، محمد بن ارومة ، وعلي بن حسان ، وعبد الرحمن بن كثير ثلاثهم من الغلاة المشهورين ، وهذا النوع من التفسير من كتابي تفسير الباطن لعلي بن حسان ومحمد بن ارومة، انظر ص ٤١٣ و ٤١٤ وما بعدهما ، ج ١ .